

المدير :
عبد الله غنوف

العدد 458 - السنة 20

20 جمادى الثانية عام 1404

24 مارس 1984

الايضاح القانوني 17 - 62

ثمان العدد : 1 درهم

النشأ

صحيفة اسلامية للدعوة والتجديد - تصدرها رابطة علماء المغرب

قال تعالى

أفمن يعلم انما انزل
اليك من ربك الحق
كمن هو اعمى انما
يتذكر اولوا الالباب
الذين يوفون بعهد الله
ولا ينقضون الميثاق
صدق الله العظيم

مهمة العلماء

بقلم
الاستاذ الحاج التَّبَّاع

يلفوضوا عنهم غبار الانعزالية
المقنعة ، وان يضالوا عامة
المسلمين ودهمهم وينشروا
بينهم أفكار الاسلام وتعاليمه
الصادقة من كل زيف وضلال
فان فعلوا ارضوا واجبات
الخالق والضمير ، واسنا مع
الذين يفضلون الاعتزال عن
الناس فرارا من شرهم
وأذاهم ، فهذه الوجهة لانمت
الى الوراثة النبوية بصلة ،
فلو سلك الرسل واتباعهم
هذا المسلك لما انتشر دين
الله فوق ارضه ولما دارت
سكان الارض بأي دين واذا
كانت الضلالة والغواية نجد
انصارا وخداما ، فلم نجد
دعوة الاسلام انصارا وتضع
خداما ، وما اظن الضعف
الحاصل في انتشار دعوة
الاسلام والاخذ بتعاليمه
السمحة الا بالتفريط في
واجب التبليغ والدعوة ،
فالاسلام وهو دين الله المتسم
بالصلاحية والخلود ارجد
نفسه اليوم محتاجا الى
حواريين وخدام مخلصين
أكثر من اي وقت مضى ،
ولما اسوة حسنة بمسلك
رسل الله الداعين الناس
بدعوة الله ، فهذا نبي الله
مهي عليه السلام يصف
القرآن موقفه من الدعوة
الى الله بقوله تعالى : فلما
احس عيسى منهم الكفر
قال من انصاري الى الله ،
قال الحواريون نعم انصار
الله ، فما احوج الاسلام الى
حواريين ينصرونه ويهرفونه
ويطبقونه ، وما ذلك على
الله بعزيز .

الرحيم ، فربة الخوف من
وعيد هذه الآيات واضرابها
هو الذي حرك الصحابي
الجليل ابا هريرة ان يحكى
التحديث عن رسول الله (ص)
كما عبر عن ذلك بنفسه .
وان الناظر الى المجتمعات
الاسلامية الحاضرة وخصوصا
بمغربنا المجاهد المسلم لا
يلبث ان يتملكه لاسف حيث
يلاحظ ان جمهرة كبيرة من
الذين درسوا في المعاهد العلمية
وكرعوا من معلومات الشريعة
الاسلامية ما يحصل به الاكتفاء
في تبليغ احكام هذه الشريعة
للناس - قد فضلوا الانعزال
عن جماهير الامة الاسلامية ،
وكان المملوك - التي
اكتسبها والمجهدات التي
بذلوها لم تطوعهم بأية
مسؤولية في تبليغ دين الله
لعباد الله ! ان الاعذار التي
قد يتمسك بها بعض علماءنا
عفا الله عنهم من كثرة
الاشغال وتكاليف الوظيفة
(ان كان بعضهم موظفين)
هذه الاعذار ان كانت تقنع
في وقت ما من الاوقات
الماضية التي كانت تزخر
بالوعاظ والمرشدين وناشري
العلم في مختلف المجالات
- فهي لا تقنع الآن ، حيث
تتعالى على العقائد قوى
الغزو الاجنبي فكروا وعقائدها
وحديث ينشر الانحراف
والابتعاد بصورة تبيح على
الاسي والعرب في آن واحد .
فعلى مثقفينا وعلمائنا ان

لا يريد ان انعرض في
هذه الكلمة لكل النصوص
الاسلامية من قرآن وحديث
الحاضرة على قيمة العلم والعلماء
والحائنة على اهمية اكتسابه
وطرق احواله ، وانما يريد
الاشارة الى بعض الملاحظات
التي تدخل في نطاق النقد
للذاتي ، بالنسبة المحمل
واجبات المسؤولية العلمية ،
لا احد يستطيع ان يغط
العلماء نعمة العلم ، ولكن هذه
النعمة كمثل نعم الله على
خلقه تترتب عليها مسؤوليات
جدة ، ومن اهم هذه المسؤوليات
وأصعبها بالعلماء مهمة التبليغ
عن الله وعن صاحب الرسالة
وما اظن ان هذه المسؤولية
من قبيل «المفوض» ، ولا
من قبيل المرغوب فيه يقوم
بها العالم متى شاء وبذرها
متى أراد ، وانما هي بالنسبة
لما عليه المجتمعات الاسلامية
وغير الاسلامية من جهالة
وانحراف من قبيل الواجب
المؤكد والارام المحتم وما يلجأ
اليه بعض المتعلمين من
مسؤولية واجب التبليغ من
فقاوي ترخيصية وتوايلات
اعفائية لبعض نصوص القرآن
والحديث انما هو من قبيل
التهرب من جهاد الاسلام
ورطة تكاليفه خصوصا وعيد
الله في آيتي «الكتف» من سورة
البقرة «ان الذين يهتدون
ما انزلنا من البينات والهدى
من بعد ما بيناه للناس في
الكتاب» اولئك يعلمهم الله
ويلعلمهم اللاعنون ، الا الذين
تابوا واصلحوا وبنوا فاولئك
اتوب عليهم وانما التواب

الغلاء والغلو

حرفا غين يختلأت الناس ويحملانهم على
المخاطرة والتعرض لما لا تحمد عقباه . الغلاء والغلو
وهما مشتقان من مادة واحدة فلا يجب ان نكون
لهما نتيجة واحدة . وحين يلتقيان ويكتسبان
على صعيد واحد فهلاك يكون التدمير والتخريب
أما الغلاء فقد جُرب من قديم وما زالت
عقابيله تكوي الناس كويًا ، وخصوصا الطبقة
الفقيرة ، فتخرج عن صوابها حتى انها لتتجابه
الخالق عز وجل بالطغيان والجحود ، أم يات في
الحديث «كاد الفقر ان يكون كفرا» ؟

وأما الغلو فهو الاندفاع في كل شيء واسوأه
الغلو في السياسة والدين ، ومن الغلو في السياسة
تكونت المذاهب المتطرفة والانظمة المتشددة ،
فهذا مذهب ببائع في التحرر من القهود ويدعو الى
التشبت باطلاق الحرية للناس في السلوك والتفكير
والعقيدة والمعاملة مما يجر الى انحلال الاخلاق
وتفسيخ المجتمع وفشو الاتحاد والاعتراض على كل
شيء ، وهو يسمى ذلك بأسماء مغربة تغطي ما به
من فساد ، لا ينبغي اليه الا هو الالباب ، وذلك
نظام يعصر الناس عصرًا ، ويسد عاينهم مسالك
التنفس ، ويشهر عليهم سلاح القمع والزجر ، فجعلهم
يعيشون عيشة العبيد وان كان لا يفتأ يذكرهم
صباح مساء بأنه أنقذهم من الرق والعبودية .

بقي الغلو في الدين ، وهو يتمثل في مذهبية
متحجرة تقضي الى فتح محاريب في المسجد الواحد ،
لان الصلاة لا تصح وراء إمام من غير المذهب ،
والى امتناع تزويج الرجل ابنته من زوج على مذهب
آخر الا اذا خضع لاحكام مذهب ، كما يتمثل في
الطرقية البدعية التي تزهد في الدنيا ، قولا وتكالب
عليها فعلا وترفع الشيخ الى مقامات المعصومين
المنزهين عن الخطأ ولو أقر بما يقوض اصول
الدين الى ما ظهر حديثا من التسنن الذي ينهج
منهج المذهبية وينظر الى مخالفه بنظرا

كل هذه النزعات مما يدخل في باب الغلو
يجب ان تعالج بما تقتضيه الحكمة وتطلبه المشروعية
حتى لا تلتقلب الى فوار هدام ، يؤدي الى المواجهة
واستعمال العنف لا يطاقه عند حده . وكما ان الغلاء
يتهم ان يراقب وتتخذ بازائه الاجراءات اليومية
قبل ان يصير مشكلة كذلك الغلو ، فان اليوم عليه
يجعله يتفاحش ويصبح في نظر اصحابه جهارا في

هَذَا مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ:

بَذَاةُ اللِّسَانِ

بقلم

الاستاذ احمد الكتاني

قال تعالى (لا يحب الله الجهر بالسوء من القول الا من ظلم) النساء: 147

أوحى الله تعالى بالقرآن الكريم الى النبي (ص) ليخرج الناس من الظلمات الى النور ويعيش أمة جديدة من مجموعات الاسلام التي انقطعت من سفوح الوثبة وانتشلتها من نصوص وراف الجاهلية ليهلك بها المرتقى الصاعد نحو القمة العالية وببونها قيادة البشرية ويحدد لها دورها العظيم في هذه القيادة قيادة التصور الصحيح في الاخلاق والسلوك والتعامل والحياة الامنة المطمئنة

ومن الاسس التي اعتمدها القرآن الكريم في بناء الايمان الاسلامي والقواعد المتبعة التي ارسى عليها مركز القيادة: تظهر الضمائر الاسلامية وجو المجتمع الاسلامي وثقافته ارضيته من كل شائبة ليتأتى الرفع من المستوى الخافي المأم والمستوى النفسي الذي تستوى عليه تلك المجموعات الاسلامية

وحينما اقتحمت تلك المجموعات ذلك المستوى الرفيع تميزت في اخلاقها وسلوكها وتعاملها، بقدر ما تميزت في تصوراتها الاعتقادية على ارض الارض وشعوبها، حينئذ صلح الله لها في الارض ما شاء ان يصنع، واقامها حارسه على رسالته، ورائدة لمن ضلوا السبيل، وأمنية على قيادة البشرية الى الحق والى الصراط المستقيم

وان الآية الكريمة لا يحب الله الجهر بالسوء من القول الا من ظلم، لتبليغ مدى التطهر النفسي والخلقي من كل ما يشين المجتمع الاسلامي الذي هو في الواقع شديد الحساسية، ظاهرياً لما يرويه من آداب رفيعة واخلاق كريمة ومثل عليا تنسجم وهذه الحساسية، ورب

مقالة عابرة، لا يهتم قائلها بمفهومها، ورب شائعة عابرة لم يقصد قائلها بها سوى شخص بعينه، غير ان هذه وتلك تترك في نفسية المجتمع وفي اخلاقه وسلوكه وتعامله آثاراً تهر المجتمع اذ تنطلي الشخص المقصود لتسطو على الامة كلها

والجهر بالسوء من القول لا يعني كلمات خاصة تنصب على اشخاص معينين وانما الجهر بالسوء واسع الدلالة اذ كل ما تمجحه الاسماع وينتقز منه الشعور يندمج في اطار (الجهر بالسوء) وكمن من لسان لا يتحاشى

(الجهر بالسوء) وكمن من شخص لا يتورع عن بذاة لسانه من حيث يقصد او لا يقصد، فالجهر بالسوء خفيف على اللسان ولكنه ثقيل في ميزان الخطايا لانه يدمر العلاقات الوثيقة بين افراد المجتمع، وتنتالشي بينهم الثقة المبادلة، فيبدو للناس ان الشر قد هجم على نفوسهم، ولم يعد هناك رادع للنفوس الشريرة لان الناس قد ألفوا السوء وتعرفوا عليه واصبح طابع مجتمعهم المتميز فلا حرج من القاء السوء، واشاعته بين الناس بمختلف صوره واشكاله، فالافراد لا يشمتون مما يذاع عنهم، والمذيعون لا يضيق صدورهم بما يذيعون، والمجتمع لا يتأثر بالذكر الدائم وكمن من متهمين بالسوء ابرياء في الواقع، ولكن السوء المنتشر جرفهم الى الانهزام واجترار الالام والاحزان

ان الجهر بالسوء ينطلق من السب والقذف، وكمن يخرق آذاننا من سباب الافراد وقذفهم، وكمن يندى الجبين والكلمات اللاذعة

تتظاهر من كل جانب، وكمن يتقاص الحياء، والجهر بالسوء على كثير من الالسنه؟

واقفاً لما يدمر المجتمع الاسلامي كره الله تعالى لعباده المؤمنين، ان يشجع فيهم الجهر بالسوء واستثنى من ظلم، فهذا له بقالة السوء كمواصفة المظالم الذي هضمه حقه (فالمظلوم ان ينتصر من ظالمة - ولكن مع اقتصاد - ان كان مؤمناً فأما ان يقابل القذف بالقذف ونحوه فلا - وان كان كافراً فأرسل لسانك وادع بما شئت من الهلكة وبكل دعا كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم حيث قال: اللهم اشد وطأك على مضر واجعلها عليهم سنون كسني يوسف (1)

في حالة مواصفة الظالم فقط: يسمح بالسوء انتصاراً من ظلم ودفعاً لعدوان ورد السوء نفسه، قد نزل على شخص بعينه، وتشنمها بالظلم والظالم في الوسط الاسلامي لينتصف المظلوم واهصر على يد الظالم وامتقي الظالم عاقبة ظلمه، وكل ذلك في اطار معقول.

وهكذا نتبين ان الاسلام يحمي سمعة الناس ما لم يظلموا، فاذا ظلموا تسحب هذه الحماية، ويؤذن المظلوم ان يجهر بالسوء في ظالمة الى حد (البحة)

اكن الله تعالى يريد من المؤمنين ان لا يقاتلوا السيئة بمثلها، بل عليهم ان يعفوا ويصفحوا وهم قادرون على السيئة، وصدق الله اذ قال: (لا يحب الله الجهر بالسوء من القول الا من ظلم وكان الله سميعا عليماً ان نبدوا خيراً او تخفوه او تمغوا عن سوء فان الله كان عفواً قديراً).

(1) تفسير القرطبي: ج 6 ص 2

حول خطاب جلالة الملك في المجلس العلمي الاعلى

للاستاذ محمد الغريسي الأسفي

- 2 -

حتى مجالس المؤمنين ومساجد رد الاعتبار الحضاري الله. والمفاسد التي اخذت المغرب الذي كان له في تستسري في جسم هذه الامة الماضي: لتشمل جميع انواع المحرمات ان ما قصد اليه جلالة الملك في حديثه مع السادة العلماء يرجع الى امرين اثنين: (1) رد الاعتبار للمغرب الذي كان له في الماضي وافساح المجال له مرة اخرى ليقوم بالدور الحضاري المعتد الى اعماق القارة الافريقية من جهة، والى اواسط اوربا من جهة ثانية والى اقطار المغرب العربي في كثير من عصوره الزاهرة من جهة ثالثة وذلك لما اتخذته جلالته من قرار تهبيء البعث وتنشيتها لترسل الى دول العالم الاسلامي الغير المتكامل باللغة العربية لتدريسها وتدریس آدابها وعلومها بها والى أبنائها في العالم العربي لتعليمهم لغتهم وتلقينهم مبادئ دينهم وحضارتهم واخلاقهم حتى اذا ما رجعوا الى بلادهم لم يصبحوا غرباء فيها وهذه خطة محكمة شريفة المقصد نرجوها التوفيق حتى تعطي اكملها الرجو منها.

مهمة المجالس العلمية:

فهمة المجالس العلمية والعلماء التابعين لها اذ اعلان الحرب على الجبهتين جبهة البدع، وجبهة الفساد، وهي مهمة شاقة وعسيرة، سموا اليها بأنفسهم وتحملوها عن رضى بعد ان اشفقت منها السموات والارض والجبال لقد كانوا الى وقت قريب يتذرعون ب: (ان الله ينزع بالسلطان ما لا ينزع بالقرآن) وها هو ذا صاحب السلطان نصره الله يمددهم بقوته في شخص السادة نوابه بالاقاليم وبواسطة اقواد الذين نصيبهم لذلك ليكونوا صلة الوصل بينهم وبين الامر الثاني محاربة السادة العمال للبرمجة البدع التي اخذت تغشى والتنسيق واجتذاب الغرضى.

الى اصحاب الرسائل الغفل

ان الرسائل التي بيعتها اليها بعض الكتاب وهي غفل من الامضاء او بامضاء مرموز تعتبر في نظرنا ملغاة ولا بد من كتابة اسم صاحبها الصريح وعنوانه الصحيح ثم ليختر بعد ذلك اي رمز شاء لنشر رسالته وفيما عدا ذلك فاننا نهملها.

الاحتفال بالعيد الذهبي لمجمع اللغة العربية بالقاهرة

احتفلت مصر والعالم العربي بالعيد الذهبي لمجمع اللغة العربية أي بمرور خمسين سنة على انشاء هذا المجمع العتيق، وقد غصت قاعة الحفلات الكبرى بمبنى الجامعة العربية بالقاهرة بالوفود المدعوة من مختلف البلاد العربية واهلها وأجنبية من ذوي الاعتراف بالدراسات العربية واللغوية، أعضاء وغيرهم، وانطلق الاحتفال صبيحة يوم الاثنين 18 جمادى الاولى 1404 - 20 فبراير 1984 بكلمة الدكتور كمال حلمي وزير التعليم العالي ممثلاً لرئيس الجمهورية الذي حيا المجمع ونوه بجهوده في نط ور اللغة العربية ثم تلاه رئيس المجمع الدكتور ابراهيم مدكور الذي اشار الى الاطوار التي مر بها المجمع وما قام به من اعمال في تحقيق الغاية التي انشئ من أجلها وتكلم باسم الوفود العربية المشاركة الدكتور حسني سبيع رئيس مجمع دمشق وكان برنامج الاحتفال يشتمل على جدول اعمال يتضمن الموضوعات الاتية الترجمة من العربية والاسباط والاساليب المستحدثة، المجمع العربي في القرن العشرين، المعجمات وتوحيد المصطلح العلمي، بين العامية والفصحى، شعراء المجمع، تفسير تعليم النحو، الكتابة العربية والآلات الالكترونية الحديثة ومهمات الختام، وكانت هذه الابحاث تلقى بمعدل بحثين في كل من الفترة الصباحية والفترة المسائية، يتخلل ذلك زيارات لاماكن تاريخية ومتاحف أثرية، وآداب رسمية وقد استمر الاحتفال خمسة ايام ثم تلاه المؤتمر السنوي للمجمع في دورته

الحسين الذي انعقد بمبنى المجمع بالزمالك من يوم 28 جمادى الاولى الى 2 من جمادى الثانية 1404 - 25 فبراير الى 5 مارس 1984 وكانت دورة حافلة بالابحاث العلمية واللغوية المعبدة اضافة الى كلمات الافتتاح فقد بلغت قوائم المصطلحات الجديدة التي طرحت المناقشة تسعا مابين مصطلحات طبية وفيزيائية وفلسفية وحضارية وكيميائية وتاريخية وأثرية ومصطلحات في علم النفس والتربية ومصطلحات في التكليف وغيرها وبلغت الابحاث اللغوية وما اليها اثني عشر بحثا وبلغت اعمال اللجان اللغوية والادبية ثلاث مذكرات تتعلق بالالفاظ والاساليب والاصول والمهجرات زيادة على ما انجزته لجنة المعجم الكبير من مادة تقع في 155 ص من حرف الجيم، وبلغت الابحاث الادبية والتاريخية ثمانية، هذا الى المناقشات الموضوعية العميقة التي كانت تتناول هذه العروض بما يلزم من التصحيح والتعقيب واقامت اذئنا المؤتمر

حفلة تأبين احدهما للمضو المرحوم الدكتور عبد الرزاق محي الدين من العراق والاخرى لاحمد توفيق المدني من الجزائر رحمه الله وكان اسهام الكاتب في هاتين التظاهرتين العربيتين بموضوعين اثنين احدهما بعنوان ذكريات جميلة من العمل مع الخالدين، وكان هذا الموضوع مما اقترح عليه والثاني بعنوان حول الالفاظ والاساليب المستحدثة وقد اصدر المؤتمر في جلساته الختامية توصيات منها توصية ركزت على ضرورة تزويد مكتبات المدارس والمعاهد بتسجيلات المصحف المرتل ايعين الطلبة على نطق العربية نطقا صحيحا سليما كما أوصى بزيادة قرصيد الطالبة من محفوظ القرآن الكريم ليزداد وعيهم بالالفاظ والاساليب القرآنية وأوصى بالتزام وسائل الاعلام باللغة العربية النحوية مع تعيين مصححين متخصصين لتقويم ما يكتب في الصحف والمجلات ومما يلقي في

الاذاعات وتنمية قدرات المذيعين اللغوية والنحوية وكذلك ما يلقي في المسارح من تمثيليات والارتقاء بها الى مستوى الفصحى المستورة وكذلك اهاب برجال التعليم في جميع مراحلهم أن يصلحوا من أسنتهم ويتجلبوا التعبير بالعامية ويفرسوا في ملكات التلاميذ والطلبة تطبيق القواعد وأساليب البيان العربية الصحيحة وطالب المؤتمر بمراقبة الخطب العامة ولا سيما الخطب المنبرية من جهة المضمون

والهكل واستعمال العربية الفصحى وأوصى بإبلاغ هذه التوصية اوزارة الاوقاف لتنبيه خطباء الجمعة الى ذلك ونشر في الاخير الى ان الرئيس حسني مبارك خصص مقابلة لدية من أعضاء المجمع المصريين والوافدين من البلاد العربية اجري فيها محادثة ودية معهم واعرب عن تقديره الكبير لما يقومون به من عمل رائد في خدمة اللغة العربية وتطور الفكر العربي. عبد الله كنون

من اعلام سلا

العالـم النحرير احمد بن عاشر الحافى السـلـوي

ان عائلة الحافى الشهيرة بعلمها والابرار قد انقرضت وام يبق لها وجود عائلي بالمدينة اليوم ونظرا للدور الرئيسي الذي كان لهذا العالم الجليل والخدمات العلمية الجلى التي خلدها بفكره النير، وواسع معرفته وصالح خدماته المعلم والعلما، وجب علي ان اترجم له لانه يستحق كل عناية ورعاية والينا الكبير كان من أبرز علماء عصره يتعاطى التدريس بالمسجد الاعظم بالمدينة، وله تلامذة كثيرون خلدوا ذكره وجهده عاش هذا العالم الجليل في عصر السلطان المعظم مولاي عبد الله والى جانب التدريس ألف عدة كتب تشهد بعلمه وادركه وتفوقه ملها كتابا سماه «الشيوخ» ذكر فيه علما، وفته سنة 1141 هـ وكتابا آخر سماه «تحفة الزائر في منقبة سيدي احمد بن عاشر العالم الجليل والطبيب الشهير دفن مدينة سلا ومقرتها بين رجالات التصوف السلفي، وكم له من اشعار وفتاوي وتقارير، فقد كان رحمه الله في عصره من رجالات النهضة وخدمة العلم ولكننا مع الاسف لم نستطع ان نتعرف على مشيخته وابتداء امره، أما نسبة آل الحافى فقد عرف بها بعض المؤرخين فقال انه هذه الاسرة اصلها من قبيلة السرافنة قريبا من مدينة الصويرة من ريع يسمى الحوافة.

سلا - ج أحمد معنيلو

الميثاق : بالخرانة العامة بتطوان كنانة مفيدة لهذا العالم الجليل تحتوي على أعمار ومسائل فنية وأدبية وتاريخية

في المكتبة المغربية

نظام تقييم المجلس في المحاسبة

هذا كتاب قيم في موضوع تجاري كثيرا ما يقع التعامل به في وقتنا الحاضر، وان لم يكن جديدا علينا نحن المغاربة فقد تطرق اليه فنهائنا في كتبهم وفتاويهم وألف بعضهم فيه تأليفا خاصا. والموضوع هو الجلسة أو ما يسمى اليوم بالمرکز التجاري، وقد تناول المؤلف الاستاذ السيد عبد الرحيم بن عبد الله من جميع جوانبه في القانون التجاري وأشار الى أصوله وحكمه في الفقه

وسبقنا اليه قبل ان نكون له هذه الاهمية في المعاملات التجارية المعاصرة، والاستاذ ابن عبد الله متخصص في هذه المسائل وحاصل على دبلوم في التجارة، شعبة المالية والمحاسبة، وعمل في عدة مؤسسات وطنية من هذا القبيل، وله مؤلفات اخرى في هذا الاختصاص. يقع الكتاب في 120 صفحة بما يضم من تقارير وتعليق وطبعة نقى.

العلماء امضاء الله في ارضه

للاستاذ جلول حميد النقاشي

لبنان

للشاعر عبد الناصر عصامي

لبنان هل من أدم فتراق
هذي جراح في الفؤاد تغفنت
فمسي فؤادي ان تنض دماؤه
وعسى الدماء تثير فينا عزة
وعسى نحس كرامة مهدورة
لبنان، يا أرض العروبة والحجى
ياجنة الشرق التي كم دأبت
يا منحة الله التي كم ألهمت
ماذا أصابك - اننا في حيرة -
قد روعوا فيك الامان وخربوا
فاذا الطوفان لمية مكشوفة
ماذا دهى لبنان من يد أهله
قد أضرموا النار التي احترقوا بها
في كل يوم تستجد حوادث
في كل يوم غارة مشؤومة
والارز أضحي للخراب علامة
صاغت حواليه الاماني والرؤى
واستوطن الرعب القلوب كأنه
هن موقف سيل الدماء، وياترى
ويعود للبأسد الجريح بهائوه

قست القلوب وجفت الآفاق
هل من مزبد فهي لي تريق
فوق الصديد وترتوي لاعراق
ماتت وماتت قبائل الاخلاق
كل المكارم دونها - إلاق
ماذا أصابك - كلنا اشفاق
أحلامنا فتداعت الاشواق
من شاعر فتحركت أعماق
عميت قلوب واستبد نفاق
كل المباهج واستفاد شفاق
واذا الدماء على الدماء تراق
فاق الذي يبقي العدا وبطاق
وتساءلوا حتى متى الاحراق؟
تبكي لها - من هواها - الاحراق
تمضي، وفي أعقابها الارماق
وكم استظل بغيثه العشاق
واحاولت من حوله الآفاق
ليل طوي - ما له اشراق
بعد انتاخر هل يكون عناق
ويسوده بعد الخراب وفاق

صونا قد يتعرض له القرآن الكريم
من تحريف نبي، على ذلك قبل أن
يستحصل الداء المقام، فيستعصي الشور
على الدواء الناجع
وقبل الشروع في لب الموضوع أتساءل:
على كاهل من توضع مسؤولية اصلاح
التحريف القرآني، ان لم يكن على
العلماء؟ علما أنهم الامناء في الارض
فلولا ذودهم - قلبا وقلبا - عن الدين
الاسلامي الخفيف وارساء دعائمه العميقة
الجذور المترعة الانان، لحيت رسومه
من صحيفة الوجود.

فيينا أبدأنا الان بعض الجداول
التصريفية وهي تعتبر بدون مربة الصرفية
التي ان أهملت فانها تصير خروجاً على
القواعد تمهيدا لتحريف القرآن العظيم
أو افترضنا أن العلماء سكتوا (والسكوت
في - الاصطلاح الفقهي - يعد رضا)
وقد عثرنا على أمثلة لها ارتباط
وثيق بمجهر المفردات القرآنية الفصيحة
تخالف القواعد التصريفية التي بذرتها
يميز السمين من الفت والحجة من الشبهة
فلو نقلت تلك الامثلة الى دست
العمل (السورة) واقتت صفار أولادنا
التلاميذ اتمكنت من عقولهم الفطرية
واتمرت في نفس الوقت ألسنتهم - على
النطق بفادح ذلك الخطأ (هب أنه مطبعي)
ولا اعتقدوا اعتقادا جازما ان ذلك هو
الحق المين (1)

فلنتفعل بانعقاد المؤتمر في مرقد جد الملوك العلويين

امل في اختيار مؤتمر العلماء التاسع
في مرقد «مولاي علي الشريف» الهام
الها وتوفيقا ربانيا وهو أن هذا الامير
الذي أنقذ المغرب من سحق الهوة يوم
أن ثار ثورة الاسد الشهيرة بعد مفخرة
الملوك العلويين الذين حذوا بمخاديرهم
حذوه فحافظوا طوال عهودهم الذهبية
على لغة القرآن الصافية مما جعل حفيدهم
البار جلالة الحسن الثاني يطبع المصحف
الشريف عام ١٣٦١هـ على غرار المصحف
عثماني، تصريفا ورسم (2) لان وقاية
القرآن من التحريف ليس تلقائيا وانما
بذريعة من تبعثهم حرارة ايمانهم القوي
الى مقاومة كل تيار يهدف الى انتساح
اللغة الضاربة النقية

نماذج تخالف النصوص القرآنية

من النماذج غير المطابقة للإيات
القرآنية، ما يلي:
١ - ما في ص ٩ من «جدول
التصريف» للسيد عمر توفيق سفير آغا،
فقال بالنسبة لجمع الاناث: أتى ترخين
بكسر الضاد، والصواب فتحها، كما
قال عز من قائل: (ذلك ادنى ان تقر
أعينهن ولا يحزن ويرضين بما آتيتهن
كلهن) الاحزاب ٥١ - فالة برهان لم
يشكل يرضين بكسر الضاد، وانما بفتحها

من واو ونون فقبل تنهون بالف وواو
سا كين فحذف الاول لالتقاء الساكنين
وبقي الثاني دلالة على الجمع فقبل تنهون
على وزن تفعون بسكون الفاء والواو
بينهما عين مفتوحة

والامر منه انه يفتح الهاء لا يضمها
كما في الجدول لان الامر يتبع مضارع،
المجزوم ام ينه في حركاته وسكناته
بعد اسقاط حرف المضارعة وتعويضة بهمزة

الوصل كما قال سبحانه (يا بني اقم
الصلاة وامر بالمعروف وانه عن المنكر)
لقمان - ١٧ فاقراءن ام بشكل الامر
بضم الهاء، وانما بفتحها اعتمادا على ما
أسفناه من القواعد التصريفية المسلمة.

والسر في فتح هاء كل من تنهون
وافه أن الفعل المذكور اشتق من مصدر
النهى اليائي اللام لا من النهى الووي
اللام كما في المعاجم القوية ففي القاموس
نها ينهى نهيا فائته وفي المنجد: نها
ينهو نهوا لمة في نها ينهى نهيا اليائي
ويستقي من ذلك أن النهى الواوي اللام
حل على النهى اليائي اللام لا العكس

(البقوة في صفحة 7)

استنادا الى قاعدة تصريفية مطردة منعكة
وبين ذلك: ان أصل (يرضين)
يرضى على زنة يفرح لقوله جل علاه:
ولا يرضى لعبادة الكفر - الزمر ٧. ولما
اريد الجمع، لحق - الفعل - ما يدل على
ذلك من نون النسوة، فقبل - بعد رد
حرف العلة الى اصله - يرضين على
وزن يفتلن بسكون الفاء والسلام بينهما
عين مفتوحة.

٢ - ما في ص ١٠٧٧ من جدول
فن التصريف للسيد محمد الكتاني فقال
بالنسبة لجمع الذكور أتم تنهون بضم
الهاء والصواب فتحها كما قال تعالى:
(كنتم خير أمة اخرجت للناس تأمرون
بالمعروف وتنهون عن المنكر) آل

عمران - ١١٠
فالقراءن لم يشكل تنهون بضم
الهاء وانما بفتحها استنادا الى قاعدة
تصريفية جامعة مانعة.

ذلك ان أصل تنهون تنهى على وزن
تفرج لقوله سبحانه (ان الصلاة تنهى عن
الفحشاء والمنكر) المنكبات - ٤٠ ولما
اريد الجمع لحق الفعل ما يدل على ذلك

مساواة المرأة للرجل في الاسلام

- 2 -

للاستاذ
حسن بن الصديق

أفلا يدل كل هذا على
المكانة الرفيعة التي تحظى بها
المرأة في الاسلام .

وان الاسلام هو أول دين
أعطى المرأة حقها الكامل في
الحياة وكرمها باعتبارها اخت
الرجل وشريكته في جميع
الحصائص الانسانية وتمتعها بكل
ما يتمتع به الرجل من حقوق
وواجبات ومسؤوليات وحررها
مما كانت تعاني منه من ظلم
وحرمان واسترقاق .

فقد كان ينظر الى المرأة قبل
الاسلام على انها مخلوق أقل
شأناً بكثير من الرجل وانها لا حق
لها بحال ، وانما خلقت لخدمة
الرجل وقضاء آربه وشهوته .
بل أكثر من ذلك انها
كانت تعتبر في كثير من المجتمعات
العالمية أنها من غير نوع الانسان
حتى قرر في شأنها احد المجامع
بروما أنها حيوان نجس لا روح
له ولا غلود ، ولكنه يجب عليها
العبادة والخدمة . وان يكتم فمها
كالبير والكلب العقور لئلا منها من
الكلام والضحك باعتبارها أحيولة
الشيطان .

واعتبرت في فرنسا مدة انها
حيوان وليست بإنسان حتى سنة
٥٨٦ م حيث قرروا انصافها
باعتبارها إنساناً لا حيواناً ولا
شيطانية ، ولحقتها خنقت لخدمة
الرجل . ويقول العالم الفرنسي
« هنري ماريون » وهو من الرجال
المختصين في تربية النمل بفرنسا
في كتابه عن المرأة ترجمة أميل
زيدان : ان مجمع باكون في القرط
الخامس بحث في هل للمرأة نفس
كالرجل ام لا ؟ ولم يكن جوابه
بالاجاب الا فيما يخص مريم
العذراء .

فقارن هذا بما ورد في شأن
المرأة في القرآن والسنة . لتعلم
أي فضل كان للاسلام على المرأة
وقد اعترف بهذا الفضل
الاوروبيون أنفسهم ، فقد قالت
الكاتبة الفرنسية « جيرمين تيوي » في
آخر كتاب لها وهو « دراسة
تاريخية عن المرأة في البحر
الابيض » قالت : ان المرأة حققت
أكبر انتصار لها بفضل التشريع

الاسلامي منذ أربعة عشر قرناً
عندما كانت المرأة في العالم القديم
تجرد مفعلة لا حقوق لها على
الاطلاق .

أفبعد هذا يصح ان يوجه الى
الاسلام تهمة ظلم المرأة والاعتداء
على حقوقها كما يحاول أعداء
الاسلام وخصومه ان يرموا به
اليوم الاسلام ظلماً وعدواناً وكذباً
وبهتاناً . كبرت كلمة تخرج من
أفواههم ان يقولوا الا كذباً .

والمؤسف حقاً هو ان يساق
مع تيار هذه الاتهامات الباطلة
واتهم الاسلام بظلم المرأة
والتأثير على الشباب وعلى المرأة
المسلمة بصفة خاصة حتى تخرج
عن تعاليم دينها ولا يبقى لها أي
اعتبار في فظرها . أقول من
المؤسف حقاً ان يساق مع تيار
أعداء الاسلام كثير من شبابنا
فتياناً وفتيات بسبب جهلهم بتعاليم
دينهم الخفيف السجع وما تنطوي
عليه من حكم واسرار وما ترمي
اليه من مقاصد سامية وغايات نبيلة
ويجهلون مع ذلك تاريخ حضارتهم
الذي يشهد بما كان فيه للمرأة
من دور عظيم ومشرف لا يوجد
له نظير ولا شبه في تاريخ الحضارة
والايم الاخرى مما يجعل المطلع
عليه يحجل أن يفوه بما يفوه به
في حق المرأة المسلمة ونتمنا باقبح
التعوت وأسوأ الصفات .

وآسف من ذلك أنهم ينظرون
- بحكم العناد والتعصب الاعمي -
الى تعاليم الاسلام في حق المرأة
وهي كلها تعاليم ترفع من شأنها
وقيمتها وتحولها بهالة من التقدير
والاحترام والصون والشفاف
ينظرون اليها على العكس من ذلك
فيجعلون من محاسنها معائب
ومساوي تحت تأثير مفاتن المرأة
الفرية وتبرجها وانحلالها واباحتها
مما أصبح الغربيون أنفسهم
يضعون منه بالشكوى ويرون له
عواقب وخيمة .

فان كان هؤلاء يعيرون على
الاسلام انه صانف المرأة عن
الابتذال وحرم عليها التبرج والعري

وانارة غرائز الرجال واغراء من
لا أخلاق لهم بهن والاختلاء بمن
لا يحل لهم من الرجال وبالجملة
حرم عليها كل ما يعرضها للفتنة
أو الاغواء بها ويفتح عليها باب
التهمة والقيل والقال فأكرم بما
يعيبونه به او أجمل بما ينقمونه منه
فان الاسلام من صفاته الحميدة
انه دين الحياء والعفة والطهر
والحفاظ على الكرامة الانسانية
والمقومات البشرية التي بها يتميز
الانسان عن الحيوان الاعجم .

فهو لذلك لا يرضى لاتباعه
بحال أنه يتحذروا من جراء
الاسترسال مع هذه المفريات الى الهوة
التي افحدرت اليها امثال عشيقه
« سارتر » حين قالت ان الزني امر
عادي لا معنى لاستنباحه واستهجانه
أو كما أصبحت تراء بعض
القوانين الحديثة امر لا ضرر فيه
اذا خلا عن عنصر الاكرام ووقع
باتفاق من الطرفين .

فهذا بالطبع لا يرضى عنه
الاسلام بحال « وقبحه لا يحتاج
الى بيان »

أما ان كافوا يعقوب انه
ظلمها في حق مشروع وشريف
او منعها من أي شيء يعود عليها
رعى اسرتها ومجتمعها بخير وفائدة
وقد قدمنا ما يكفي في رده وابطاله .
فقد اعطاها حق اختيارها في
الزوج ونصبتها من الميراث واعطاها
حق التصرف المطلق في مالها وهو
حق لم تصل اليه المرأة الاوربية
الا في الاعوام الاخيرة ، واعطاها
حق التعلم وتاريخ الاسلام ملائ
بالعالمات والمشاركات في جميع
العلوم والفنون على اختلافها من
فقه وحديث وتفسير وأدب وشعر

وطب وموسيقى ، وكان منهن
المجاهدات والسلائي شاركن في
تدبير شؤون الدولة وفي الحروب
مشاركة فاعلة الى ما كان منهن
من اسهام في الحرف والصنائع
والتعليم والتدريس فضلاً عن
مهمتهن الرئيسية في التربية وتدريب
المنزل ، وهي خدمة جلي للمجتمع
لا تقل عن أي خدمة اخرى ان
لم تزد عليها باعتبارها اساس
تكوين النشء وتربية الجيل ، وفي
أقل أحوالها أنها من باب التعاون
بين الرجل والمرأة فلو لا خدمة

(تابع صفحة 2)

على فعل ، وانما هو من عطف
جملة على اخرى . فالجملة الثانية
مؤكدة وهي من معنى الاولى
لا معطوفة لان المطف يقتضي
المغايرة ولا مغايرة هنا .

وأما الجواب عن الرابع
فقد ذكر العلماء أن أكثر معجزات
رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم متواترة رواها جمع عن جمع
وكانت تظهر في موطن اجتماعهم
أي الصحابة وفي محافل المسلمين
وجتمع المساكين والجند ، ولم ينقل
عن أحد من الصحابة ، مخالفتها ،
ولا انكار من روى ذلك ، ومن
معجزاته صلى الله عليه وآله وسلم
انشقاق القمر ، وقد نطق القراءان
به في قوله تعالى : اقرب الساعه
وانشق القمر وانفروا آية يعرضوا
ويقولوا سحر مستمر ، وقد أجمع
المسلمون على وقوع ذلك منه في
زمنه عليه الصلاة والسلام وجاءت
بذلك الاحاديث المتواترة من
طرق متعددة تفيد القطع ، فقد
روى أحاديث انشقاق القمر انس
ابن مالك وجابر بن مطعم وحذيفة
وعبد الله بن عباس ، وعبد الله بن
عمر ، وعبد الله بن مسعود كما في
الصحيح وغيره . والمفسرون
باسرهم على ان المراد ان القمر
انشق ، وتواتر الاخبار بذلك .
وقال الامام السبكي في تراثته :

وبدر الدياجي انشق نصفه
عندما
أرادت قريش منك اظهار
آية
ونقل الحلبي في سيرته ج ١ - ٣٢٤
عن الحافظ ابن حجر في الفتح

المرأة للرجل في البيت لما وجد
الوقت الكافي للعمل خارج البيت ،
وكل ما هنالك من فرق هو
اختلاف مجال العمل ، الا ترى
أن المرأة الموظفة اليوم تضطر الى
استئجار (امرأة) اخرى تنوب
عنها والا تعذر عليها القيام
بوظيفتها وقد أصبحت بعض أعمال
البيت التي كانت تعد من الأعمال
الحقيرة من ضمن الخدمات التي
تحتاج الى اعداد خاص وشهادة
خاصة كالطبخ والحيطة مثلاً .

أفيمكن أن نقال اذن من
المرأة للرجل في البيت لما وجد
الوقت الكافي للعمل خارج البيت ،
وكل ما هنالك من فرق هو
اختلاف مجال العمل ، الا ترى
أن المرأة الموظفة اليوم تضطر الى
استئجار (امرأة) اخرى تنوب
عنها والا تعذر عليها القيام
بوظيفتها وقد أصبحت بعض أعمال
البيت التي كانت تعد من الأعمال
الحقيرة من ضمن الخدمات التي
تحتاج الى اعداد خاص وشهادة
خاصة كالطبخ والحيطة مثلاً .

فاسألوا اهل الذكر

حين الجذع ، وانشقاق القمر ، نقل
كل منهما نقلاً مستفيضاً يفيد
القطع عند من يطالع على طرق
الحديث . ومعجزاته صلى الله عليه
وآله وسلم كثيرة . والمعجزة :
هي الامر الخارق للعادة المقرون
بالتعدي ، وسميت معجزة : لمعجز
الشر عن الاتيان بمثلاً ، وهي
تدل على صدق من ظهرت على
يديه ، وشرط تسميتها معجزة
أن تظهر على يد مدعى الرسالة
على طبق دعواه . ثم اعلم أن ما
كان منها معلوماً بالقطع ، منقولا
بالتواتر كالأقراءان ، فلا شك في
كفر منكره ، وما لم يكن
منها كذلك : فان اشتهر كنيع
الماء من بين أصابعه صلى الله عليه
وآله وسلم فليس منكره ، وان
لم يشتهر وثبت بطريق صحيح او
حسن عز منكره . أفاده شارح
جوهره الاقاني . والاسماعيلية
اتباع اسماعيل بن جعفر ، وقد
تشعبت الى شتى كثيرة ابتعد
بعضها عن الاسلام بعدا كبيراً ،
وتوغل في الكفر .

وعن السؤال السادس ، إن
سيرة ابن هشام مختصرة من
سيرة محمد بن اسحق المطليبي ، فلا
أفضل ولا أدنى ، كتب السيرة
تضم الف والسمين ، ولا يطمئن
القب لغير الصحيح ، وأنصحك
ان ترجع في فهم السيرة الى كتب :
نور اليقين للخضري ، وسيرة الحافظ
ابن كثير ، وسيرة الحافظ الذهبي
وسيرة أبي الحسن الندوي . وعن
السؤال الاخير ، فانه لا مانع من
مراسلة جريدة الميثاق في ركنها :
فاسألوا اهل الذكر ان كنتم
لا تعلمون .

عن الطهي والحيطة وهما من
الاعمال التي أصبح كثير من
النساء والرجال يتشبهون منها
ويتقاضون عليها اجوراً مناسبة .
واذا كان الجواب بالنفي فلم
افن اعتبرناهما من قبل او حين
كانت تقوم بهما المرأة انفسها
وزوجها واسرتها من باب الحرمان
والانضيق عليها والحط من قدرها .
سبحانك اللهم هذا بهتان
عظيم ومجرد تقليد وترديد لما
يقال من جهل وعناد والله يقول
الحق وهو بهدي السبيل .

تأسيس فرع رابطة العلماء بإقليم كلميم

السلام عليكم
مع كتاب (الحلال والحرام)
للشيخ عساف (١) في صفحة ٨
(ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب
ريحكم وانتم الاعلون ان كنتم
صادقين)
والصواب (وتذهب ريحكم
واصبروا ان الله مع الصابرين)
وفي الآية الاخرى (ولا تهنوا ولا
تحنزنوا وانتم الاعلون ان كنتم
مومنين) والكل في سورة آل
عمران
(٢) وفي صفحة ٥٤ (وإنهم
من يمشي على رجلين) كتبت
(رجليه) بالهاء والصواب النون
والآية من سورة النور في الربع
الثاني من الحزب .
(٣) وفي صفحة ٦٧ (بما
أخلفوا الله ما وعدوه وبما كانوا
يكذبون) كتبت ما وعدو بدون
هاء
(٤) وفي صفحة ٩٥ (ولا
تأخذكم بهما رأفة في دين الله)
حذفت بهما من الآية الكريمة
محمد فوزي

لا وصية لوارث (قائمة)

الوجوب ، والتسبب ، والحرمة ،
والكرامة ، والإباحة .
فتجب مثلاً إذا كان على
الإنسان حق شرعي يخشى ان
يضيع ان لم يوصي به كالأدوية
والدين لله ، أو الأدمى
وتستحب وتندب في القربات
والإقرباء الفقراء والمساكين من الناس
وتحرم إذا كان فيها أضرار
بالورقة روى سعيد بن منصور بإسناد
صحيح قال ابن عباس (من
الأضرار في الوصية من الكباير)
وتحرم الوصية إذا أوصى
الموصي بتفويض موصية كإقامة دور
الاهو ، أو أمان للقمصار ، أو
لشرب الخمر أو غير ذلك من
العاصي .
وتكره الوصية إذا كان
الموصي قليل المال وله وارث أو
ورثة يحتاجون الى ما أوصى به
كما تكره الوصية لاهل الفسق
والعصان والفجار والملاحدين
أخرج ابن ماجه عن جابر
ابن عبد الله قال قال رسول الله
(ص) من مات على وصية مات
على سبيل وسنة ومات على تقى
وشهادة ومات مفقورا له .

معارضة التبشير ضد العقيدة
الاسلامية عن طريق النشرات
والمحاضرات ودور الامومة
والمكاتب والمدارس كما هو
وارد في القانون الاساسي
لرابطة كما أهاب بأعضاء
المكتب ليقوموا بهذه
المسؤولية احسن قيام نظرا
اعظمة الامانة وجسامه
المهمة .
واختتم الاجتماع بالدعاء
لامهر المومنين جلالة الملك
الحسن الثاني بالتأييد ولكافة
جسود الاسلام الحاملين
للواء بالنصر والتمكين .
والسلام
مراسلتكم

الاسلام وتلقين الناس
مبادئ دينهم . ثم اعطى
الكلمة الى السيد رئيس
المجلس العلمي فأج على
تجديد القيم الاسلامية باحياه
السنة وامانة البدعة ومعارضة
الاحاد والزندقه والفساد
بشتى انواعه . وبعد ذلك
تم انتخاب المكتب الاقليمي
اكوليم برئاسة الاستاذ
الحلمي محمد بن يحيى
وعضوية عدد من السادة
الاساتذة اعضاء رابطة العلماء
ثم ألقى الاستاذ الحلمي
محمد كلمة قيمة بصفحة رئيس
الفرع ذكر فيها بأهداف
الفرع التي منها على الخصوص

تبعا للتعالم الاسلامية
السمعة التي جعلت التناصح
والتواصي بالخير والرحمة
والامر بالمعروف والنهي عن
المكفر فرضا اساسيا وشروطا
مؤكدا لقيام مجتمع اسلامي
متكامل وعملا بالنصائح
الغالية والارشادات النيرة
لامهر المومنين جلالة الملك
الحسن الثاني ايده الله قد
انعقد بمقر عمالة اقليم
كوليم اجتماع ضم عددا
من العلماء والمدعوين وافتتح
الاجتماع السيد عامل الاقليم
الذي ذكر بأهداف الاجتماع
مليها الى ضرورة الدعوة
الى الله والرجوع الى تعاليم

العلماء امراء الله في ارضه

عليها كلمة (تزعمون) في الآية
(62) من سورة لقمان فقد كتبت
- سهوا من النسخ - بالراء
بدل الزاي في ص 420 من
«المصحف الحسني» (ذي الحجم
الصغير) .
فلو فرضنا أن من ردد الآية
الانفة لا يحفظ القرآن على ظهر
قلب أو لم ينم النظر مليها في
سياقها لقرأ الكلمة المذكورة بالراء
لغا الزاي نتيجة عدم حفظ القرآن
أو عدم الامعان في السياق .

(2) من نماذج رسم وتصريف
«المصحف العثماني» التي نهجنا
حرفيا «المصحف الحسني»
أ - «أهـام» فقد رسمت ثابتة
آنا ومحدوفة آنا آخر لحكمة
بالغة تعرضنا لها في ع (482) من
«الميثاق»

ب - «هلاء» فقه رسمت بألف
زائدة اثو واو الجمع تارة وبدونه
أخرى لنكتة لطيفة تعرضنا لها
فهي ه (886) من نفس
الجريدة .
ج - توقف استساغة المعاني
القرآنية على رد بعض الانفعال الى
أصلها الاصل وقد تعرضنا لمغزى
ذلك في ع (388) من الجريدة
نفسها .

وينهون عن التكرار التوبة ٧٢
وليت شعري لو نهج السادة
المؤلفون في هذا الميدان النهج
القرآني فيجعلون كمبار لنماذجهم
التصريفية سدا لبض الثغرات التي
قد يتسلل منها أعداء الاسلام
الى تشويه القرآن وتحريفه ،
والا فسوف نندم ندم الكسبي
والى ذلك تلح الآية ١٤ من المائدة:
(فما نقضهم ميثاقهم لعناهم وجعلنا
قلوبهم قاسية يحرفون الكلم عن
مواضعه ونسوا حظا مما ذكروا به
ولا تزال تطلع على خائنة منهم
الا قليلا منهم)
وخشية الاسهاب اقتصرنا على
أقل الاقل ، والاقنعة نماذج
أخرى .
منهاضم ياجون في الاعراف
٢٥ وضاد ترخون في الحج ٥٩
والصواب الفتح .

ب - (والمومنون والمومنات
بعضهم أولياء بعض يأمرون بالمعروف

(تابع صفحة 5)
لأنه ذا الباء هو الاصل وذا الواو
فرع
وأخذا بالاحوط ينبغي بل
يجب ترجيح كفة الاصل على
الفرع فتؤثر اذ ذلك النصوص
الشرعية القرآنية الاصلية الخاصة
على النصوص اللغوية الفرعية العامة
فلا يجوز الاستدلال بالعام اذا
كان له مخصص والمخصص هنا
هو القرآن فان القرآن قاموس
من لا قاموس له ، ومن أبلغ الحجج
على ذلك الآيات القرآنية التالية:
أ - (واتكن منكم أمة يدعون
الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون
عن المنكر) آل عمران - ١٠٤
ب - (فلما نسوا ما ذكروا به
أنجينا الذين ينهون عن السوء)
التوبة - ٧٢
ج - (والمومنون والمومنات
بعضهم أولياء بعض يأمرون بالمعروف

المؤتمر التاسع لرابطة العلماء
يومي السبت والاحد
31 مارس وفاتح ابريل
1984 بمدينة الرشيدية

وثيقة تاريخية

جلالة الملك يدعو الرئيس ريغان الى رفض نقل سفارة امريكا الى القدس المحتلة

في المحيط الاسلامي

عمليات الجهاد في أفغانستان

نفذ المجاهدون الافغان خلال الشهر الحالى عدة عمليات ناجحة ضد القوات السوفياتية وقوات النظام الحاكم في عدد من المقاطعات الافغانية .

وقد اسفرت هذه العمليات التي قام بها المجاهدون ضد بعض المعسكرات والمخافر الامنية عن مقتل عدد كبير من القوات الحكومية والسوفياتية المشتركة والحاق اضرار بالغة بالمشات العسكرية .

ومن جهة أخرى تمكن المجاهدون من اسر احد اعضاء الحزب الحاكم في أفغانستان في المنطقة الغربية من كابول وقد تم تسليمه الى محكمة اسلامية اصدرت حكمها باعدامه رميا بالرصاص نظرا لتعاونه مع القوات السوفياتية الفازية .

كما نفذ التقارير الواردة من كابول ان اثنين من المجاهدين اطلقا النار على خان محمد قائد الميليشيا التابعة للنظام الحاكم فأردوه قتيلا في منطقة «قلازى» بالعاصمة الافغانية اثناء توجهه من مسكنه الى المخفر العسكري بالمنطقة .

3166 قتيل وجريح صهيوني في شهرين

قتل وجرح 3166 مستوطنا صهيونيا خلال الشهرين الماضيين باعتراف راديو العدو الصهيوني، رغم محاولة التعتيم على خسائره البشرية خلال عمليات المقاومة العربية المشتركة في جنوب لبنان وفلسطين المحتلة .

ونفذت جبهة المقاومة 3 عمليات جريئة ضد الاحتلال الصهيوني وعملاته في جنوب لبنان وأفادت الأنباء ان الجبهة أطلقت قذيفة كاتيوشا باتجاه موقع لقوات العدو في مدينة النبطية وأسفر انفجار القذيفة عن مقتل وجرح العديد من الصهاينة المتواجدين في الموقع .

نداء من القدس لانتفاذ المسجد الأقصى

ناشد رئيس الهيئة الاسلامية العليا في القدس المحتلة الشيخ سعد الدين العلمي الدول العربية والاسلامية العمل بجدية واخلال لانتفاذ المقدسات الاسلامية في الاراضي العربية وفي مقدمتها المسجد الأقصى .

واوضح الشيخ العلمي في حديث ادى به في العاصمة الاردنية ان السلطات الاسرائيلية تعد خطة لهدم المسجد الاقصى تمهيدا لاقامة الهيكل الزهوم .

تطور صناعة الاسلحة بمصر

صرح المهندس نائب رئيس الهيئة القومية للإنتاج الحربي في مصر خلال ندوة عقدت بالقاهرة ان المصانع الحربية المصرية بدأت في انجاز ثلاثة معروقات لصنع الرادار والمدفوعات والدبابات وان دراسات تجري الان لصنع مدفع من عيار 120 ملميمتر بعد الانتهاء خلال الاثني عشر القليلة القادمة من انتاج مدفع من عيار 122 ملميمتر .

واضاف المسؤول العسكري المصري ان مصر قد نجحت في صنع وقود الصواريخ بمختلف انواعها وفي صنع المعرك الخاص ببعض انواع الصواريخ وان الصناعة الحربية المصرية قادرة الان على تلبية احتياجات القوات المسلحة والدول الصديقة من جميع انواع الذخيرة ومن الاسلحة الصغيرة .

منذ سنوات عديدة سببا من اسباب انشغال رجال المجموعة الدولية فلقد اتخذت الجمعية العامة لمنظمة الامم المتحدة في هذا الصدد كما اتخذ مجلس الامن قرارات متعددة وجميع هذه القرارات تؤكد بصورة لا لبس فيها ولا غموض ان احتساب الاراضي بالقوة امر لا يقبل وجهه هذه القرارات اذ تذكر بضرورة حماية وصيانة ما المبعث المقدسة بالقدس الشريف من بعد روجي وديني فريد تؤكد ان جميع الاجراءات والمقتضيات التشريعية والادارية التي اتخذتها اسرائيل وهي الدولة المزاولة للاحتلال قصد تغيير طابع ووضع مدينة القدس هي اجراءات ومقتضيات لا صحة لها بتاتا من حيث القانون وهي باطلة ولاغية ويجب ان تبهل وتلغى وجميع هذه القرارات السديدة قد اتخذت دون ان تستعمل الولايات المتحدة في وقت من الاوقات حقها في الاعتراض وبذا على هذا فان بلادكم ملتزمة بتملك القرارات وبدلا من محاولة خرقها فان على بلادكم ان تنضم السهر على احترامها وصيانتها ان السياسة المنبصرة الشجاعة التي تلهجونها منذ توليكم المنصب الاسمي قد اسهمت في اعطاء صورة العظمة والقوة عن الولايات المتحدة وبلادكم حقيقة بهذه الصورة الا انه ليس هناك عظمة ولا قوة حقيقية تبال في دائرة احترام الشرعية والوفاء العام للتعهدات الملتزم بها .

ولنا البقين بانكم ستكافحون بكل قواكم حتى لا يحطم عمل خالي من التبصر كل المصادقية التي تتمتع بها بلادكم في العالم وانكم لتقدرون وتقديركم افضل من تقدير غيركم أهمية الدور الذي هو دوركم ودور الولايات المتحدة فيما

على اثر المحاولات التي تقوم بها بعض الاوساط الامريكية لنقل سفارة الولايات المتحدة من تل ابيب الى مدينة القدس الشريف المحتلة بعث جلاله الملك الحسن الثاني رئيس القمة العربية الثانية عشرة ورئيس القمة الاسلامية الرابعة ورئيس لجنة القدس رسالة الى الرئيس الامريكي رونالد ريغان يبرز فيها الخطورة التي قد تنتج عن هذه المحاولات وهذا نص الرسالة الملكية :

الحمد لله ولا يدوم الا ملكه من الحسن الثاني ملك المملكة المغربية الى فخامة السيد رونالد ريغان رئيس الولايات المتحدة الامريكية واشنطن

فخامة الرئيس وصديقا المحبور تحية طيبة مقرونة بأصدق مشاعر المودة والتقدير وبعد فقد تأثرنا تأثرا عظيما عندما علمنا ان لدى المؤتمر الامريكي الان اقتراح قانون يقضي باقرار غير مقيم او مشروط الاجراءات والمقتضيات التشريعية والادارية التي اتخذتها اسرائيل قصد تغيير طابع مدينة القدس الشريف ووضعها . ولقد تأثرت لهذا النبأ تأثرا عظيما وأقوى الرابطة الاسلامية كلها وجميع الشعوب المعبدة للإسلام والعمل بصورة عامة ، ولما لنا أمل والعالم أجمع يستشعر من لامل لكل ما نسقمع ان اقتراح القانون المشار اليه آنفا سيحارب بفعالية ويرفض في النهاية وذلك بفضل ما لكم من تبصر وما لكم من تمسك بمبادئ وقواعد القانون وخاصة بفضل الهدف الذي تودون ان يتوخاه بلادكم لنفسه الا وهو ان يكون أحد الحماة البارزين للشرعية الدوالة . ان طابع ووضع مدينة القدس الشريف يشكلان

الحسن الثاني ملك المغرب